

الباب الخامس

ملخص الدراسة والتوصيات

يعتبر تحقيق الأمن الغذائي أحد الأهداف الرئيسية للتنمية الزراعية باعتباره من القضايا الهامة التي تواجه دول العالم بصفة عامة ، والدول النامية التي من بينها مصر بصفة خاصة ، وذلك في ظل زيادة عدد السكان وزيادة الوعي الإستهلاكي، وما يترتب عليها من زيادة الطلب على المواد الغذائية ، وبالتالي حدوث فجوة غذائية ، والتي أشار العلماء إلى أن سد الفجوة الغذائية في مصر يجب أن يتم خلال محورين رئيسيين هما : التوسع الرأسى جنبا إلى جنب مع التوسع الأفقي في الزراعة ، وتعتبر الدواجن مصدراً رئيسياً يعتمد عليه في سد جزء من الفجوة الغذائية بين الإنتاج والاستهلاك من البروتينات الحيوانية . وهذا ما يسعى الإرشاد الزراعي إلى تحقيقه باعتباره من أهم الأجهزة التنموية في الريف المصري والتي يلعب دوراً فعالاً في النهوض بالإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني من خلال نشر وذبوع الأفكار والتوصيات الفنية الخاصة بالأساليب الصحيحة لعملية الإنتاج بين جمهوره من الزراع وإقناعهم بتنفيذ تلك التوصيات في مزارعهم . وعلى الرغم من الاهتمام الملحوظ بإنتاج دواجن التسمين باعتباره أحد المصادر الرئيسية لإنتاج اللحوم البيضاء ذات القيمة الغذائية المرتفعة وزيادة عدد المزارع على مستوى قري محافظات الجمهورية

بصفة عامة ومحافظة القليوبية بصفة خاصة فقد لوحظ تعثر العديد من مزارع دواجن التسمين فى محافظة القليوبية خلال السنوات الأخيرة . وقد يرجع ذلك إلى نقص معلومات وممارسات واتجاهات مربى الدواجن ، وعدم وجود دور واضح وملمس لجهاز الإرشاد الزراعي، وفي ضوء قلة الدراسات الإرشادية التي اهتمت بدور الإرشاد الزراعي فى النهوض بالإنتاج الحيواني عامة والداجنى خاصة . لذا أجريت هذه الدراسة بغية التعرف على دور الإرشاد الزراعي فى النهوض بإنتاج دواجن التسمين فى محافظة القليوبية من خلال التعرف على معلومات وممارسات المربين المبحوثين بالتوصيات الفنية المتعلقة بالإنتاج الأمثل للدواجن وتحديد مصادر معرفة هؤلاء المربين بتلك التوصيات ، وتحديد أهم المتغيرات التي تؤثر فى معارفهم وتنفيذهم للممارسات الصحيحة المتعلقة بالإنتاج الداكن ونسب مساهمتهما فى تفسير التباين القدرة الإنتاجية لها ، وتحديد المشاكل والمعوقات أمام هذا النشاط الإنتاجي وأهم الخدمات الإرشادية التي تقدم للمربين المبحوثين فى هذا المجال .

ولكل ما سبق أجري هذا البحث بهدف :

١- التعرف على معلومات المربين المتعلقة بالتوصيات الفنية الخاصة

بعمليات إنتاج دواجن التسمين .

٢- التعرف على ممارسات المربين المتعلقة بالتوصيات الفنية الخاصة

بعمليات إنتاج دواجن التسمين .

٣- التعرف على دور الإرشاد الزراعى فى تعريف المربين بالمعلومات المتعلقة بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج دواجن التسمين .

٤- تحديد العلاقة بين درجة معرفة المربين المتعلقة بالتوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج دواجن التسمين وبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية .

٥- تحديد نسب إسهام بعض المتغيرات المستقلة الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية ذات العلاقة المعنوية بدرجة معرفة المبحوثين المتعلقة بالتوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج دواجن التسمين فى تفسير التباين الكلى لدرجة معرفتهم .

٦- تحديد العلاقة بين درجة ممارسة المربين المتعلقة بالتوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج دواجن التسمين وبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية .

٧- تحديد نسب إسهام بعض المتغيرات المستقلة الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية ذات العلاقة المعنوية بدرجة ممارسة المبحوثين المتعلقة بالتوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج دواجن التسمين فى تفسير التباين الكلى .

٨- التعرف على أهم الخدمات الإرشادية التي يؤديها الإرشاد الزراعي

للمربين في مجال النهوض بإنتاج دواجن التسمين وكذلك

المشكلات والمقترحات من وجهة نظر المربين المبحوثين .

وقد أجرى هذا البحث في مركزي بنها ، طوخ بمحافظة القليوبية وقد
اختيرت أربع قري بكل مركز من المركزين سالف الذكر ، وتم تحديد عينة
عشوائية منتظمة وبلغ حجمها ١٥٠ مبحثاً بنسبة ٢٥% من إجمالي عدد
مربي مزارع دواجن التسمين بالقرى المختارة بالمركزين والبالغ عددهم ٦٠٠
مبحثاً . تم توزيع العينة على القرى المختارة . فبلغت ٧٧ مبحثاً بقرى
مركز بنها كالتالي ٢٩ مبحثاً بقرية الرمل ، ٢٠ مبحثاً بقرية ميت العطار ،
١٥ مبحثاً بقرية مرصفة ، ١٣ مبحثاً بقرية دجوى . وبلغت ٧٣ مبحثاً
بقرى مركز طوخ كالتالي ٤٠ مبحثاً بقرية ميت كنانة ، ١٤ مبحثاً بقرية
امياى ، ١٢ مبحثاً بقرية الدير ، ٧ مبحثاً بقرية بلتان . وقد تم جمع
بيانات هذه الدراسة عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين باستخدام استمارة
استبيان أعدت لهذا الغرض ، وتكونت استمارة الاستبيان من جزئين أولهما
يتضمن قياس المتغيرات المستقلة المدروسة موضع الدراسة ، أما ثانيهما
يتضمن ثلاث مقاييس أحدهما لتحديد معارف المربين والثاني مصدر معرفتهم
لبنود المعلومات المتعلقة بإنتاج دواجن التسمين ، والآخر لقياس تبنيهم
للممارسات المتعلقة بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج دواجن التسمين .

واستخدام لتحليل البيانات إحصائياً معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، ونموذج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المترج الصاعد والنسب المئوية ، بالإضافة إلى المتوسط الحسابي .

وفيما يلي موجزاً للنتائج التى أمكن التوصل إليها :

١- أن درجات معلومات المربين المبحوثين لغالبية التوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج دواجن التسمين كانت مرتفعة نسبياً .

٢- أن درجات ممارسات المربين المبحوثين لغالبية التوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج دواجن التسمين كانت مرتفعة نسبياً .

٣- إن مصادر معرفة المربين المبحوثين لكل من التوصيات الفنية المتعلقة بعمليات إنتاج دواجن التسمين كانت متعددة منها ما هو إرشادي حكومي تابع لوزارة الزراعة ، وإرشادي حكومي تابع لوزارات أخرى غير وزارة الزراعة هذا إلى جانب وجود مصادر وتنظيمات إرشادية غير حكومية ، فيما يتعلق بالمصادر والتنظيمات الإرشادية الحكومية التابعة لوزارة الزراعة فقد كانت نسبة التوصيات الفنية التى عرفها المربين من خلالها ٣٢.٩ % ، وفيما يختص بالمصادر والتنظيمات الإرشادية الحكومية التابعة لوزارات أخرى غير وزارة الزراعة كانت نسبة التوصيات الفنية التى عرفها المربين المبحوثين من خلالها ١٢,٩ % ،

وفيما يتعلق بالمصادر والتنظيمات الإرشادية الغير حكومية كانت نسبة التوصيات الفنية التي عرفها المربين المبحوثين من خلالها ٥,٧ %، وهذا الوضع يشير إلى أن هناك انخفاض ملحوظ في دور الإرشاد الزراعي في نشر التوصيات الفنية الخاصة بإنتاج دواجن التسمين .

٤- أن درجة معرفة المربين المبحوثين المتعلقة بالتوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج دواجن التسمين كانت ذات علاقة إيجابية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ مع كل من المتغيرات الآتية درجة اتجاه نحو التغيير ، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي ، ودرجة الاتصال بوكلاء التغيير ، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجي، وكانت نسب مساهمتهم معنوية في تفسير التباين الكلي لدرجات معارفهم كانت مجتمعة معا في القدرة التنبؤية لتغيرهم هي ٢٨,٣٠ %، منها ٢٠,٩٧ %، تعزى إلى درجة الاتجاه نحو التغيير ، ٥,٩٦ % إلى درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ٠,٩٥ % إلى درجة الاتصال بوكلاء التغيير، ٠,٤٢ % إلى درجة الانفتاح على العالم الخارجي .

٥- أن درجة ممارسة المربين المبحوثين المتعلقة بالتوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج دواجن التسمين كانت ذات علاقة إيجابية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ مع كل من المتغيرات الآتية : مدة الخبرة في تربية دواجن التسمين ، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي ، ودرجة

الاتجاه نحو التغيير ، وكانت نسب مساهمتهم معنوية في تفسير التباين الكلى لدرجة ممارستهم كانت مجتمعة معاً في القدرة التنبؤية لتغييرهم ١٥,٣٧ % منها ١٣,٥٤ % تعزى إلى مدة الخبرة في تربية دواجن التسمين ، ١,٢ % إلى درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعى ، ٠,٦٣ % إلى درجة الاتجاه نحو التغيير .

٦- أن هناك إحدى عشر من مشكلات ذكرها المربين المبحوثين في مجال النهوض بإنتاج دواجن التسمين بنسب تتحصر بين حداً أعلى قدره ٩٨,٧ % فيما يتعلق بارتفاع أسعار الكتاكيت ، وحد أدنى قدره ٥٧,٣ % فيما يختص بانتشار السلالات الرديئة .

- أن هناك اثني عشر من مقترحات ذكرها المربين المبحوثين في مجال النهوض بإنتاج دواجن التسمين بنسب تتحصر بين حد أعلى قدره ٩٦,٧ % فيما يتعلق بالعمل على تحسين سعر السوق حتى يتماشى مع سعر التكلفة ، وحد أدنى قدره ٥٤ % فيما يختص بتوفير النشرات والمجلات الإرشادية المتعلقة بالإنتاج الداجنى .

- أن هناك ثمانية من الخدمات الإرشادية ذكرها المربين المبحوثين في مجال النهوض بإنتاج دواجن التسمين بنسب تتحصر بين حد أعلى قدره ٤٣,٣ % فيما يختص بزيارة مهندس الإنتاج الحيوانى للمزرعة ، وحد أدنى قدره ٦,٦ % فيما يتعلق بتوفير الأعلاف .

هذا ويمكن إيجاز الفوائد التطبيقية لهذه الدراسة فيما يلي :

١- يراعى أن يضع فى الاعتبار مخططي ومنفذي البرامج الإرشادية التابعين للإدارة المركزية للإرشاد الزراعي وإرشاد الإنتاج الحيواني تعريف مربى دواجن التسمين بالمعلومات المتعلقة بالتوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج دواجن التسمين التى مازالت تنقصهم المعرفة والممارسات بها فى منطقة الدراسة والمناطق المشابهة وعلى الأخص تلك التى كانت درجات معارف وممارسات المبحوثين لها تقل عن المتوسط أو تساويه .

٢- ضرورة أن يكون للإرشاد الزراعي الحكومي دوراً واضحاً فعال فى نشر تلك التوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج دواجن التسمين .

٣- أن يهتم مخططي ومنفذي البرامج الإرشادية الهادفة إلى تعريف وممارسة المربين بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج دواجن التسمين بالمتغيرات التالية : درجة الاتجاه نحو التغيير ، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي ، ودرجة الاتصال بوكلاء التغيير ، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجي ، ومدة الخبرة فى تربية دواجن التسمين باعتبارهم ذو تأثير مرتفع على تغيير معارف وممارسات المربين المبحوثين المتعلقة بالتوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج دواجن التسمين والتنبؤ بقدر هذا التغيير مستقبلاً .

٤-يراعي أن تهتم البحوث المستقبلية فى مجال إنتاج دواجن التسمين بدراسة أثر المتغيرات الشخصية والموقفية التى لم تتضمنها هذه لدراسة ويحتمل أن تكون ذات مساهمة معنوية فى تفسير التباين الكلي للتغير فى درجات معارف وممارسات المربين فى منطقة الدراسة وغيرها من المناطق المماثلة لها .

٥-ضرورة قيام الإرشاد الزراعي الحكومي بتقديم خدمات إرشادية ملموسة للمربين فى هذا المجال .